اخرى متعددة ، اهمها معارضة سياسته او التحفظ تجاهها ٠

ويعتبر شموئيل كاتس ــ احد قادة اتسل سابقا ــ المعبر عن « فكر » هذه المجموعة ، والذي يتلخص كما يقول في مقال له (٥) في ان « لا يوجد حق مطلق علي ارض اسرائيل سوى حق شعب اسرائيل ، اما حقوق العرب فانها تتمثل في المواطنة الكاملة اذا ما ارادوا ذلك » ٠ وتجد هذه المعارضة الاطمئنان في اتساع الهوة بين الموقفين المصري والاسرائيلي ، ولا ترى والحال كذلك ، ضرورة القيام بنشاطات محمومة ضد سياسة الحكومة ، او كما تقول غيئولاه كوهين (٦) : « ربما لا نحتاج الى استخدام المعارضة ضد مشروع السلام ، لانه اتضح ان بيجن لن يقدم تنازلات اخرى في خطته ، وسيشكل السادات معارضة للمشروع ، واذا لم يتنازل السادات ، فان بيجن هو الذي سيعارض »٠

الى جانب المعارضة « البيتية » هنالك ايضا معارضة الهيئات السياسية التي تدور في فلك الليكود وعلى يمينه ، مثل جوش ايمونيم وحركة ارض اسرائيل الكاملة ومنبر « فيرد » ، التي تتشكل من غلاة التوسعيين والاستيطانيين ٠ وقد اعتمدت هذه المعارضة في تصديها لسياسة الحكومة تجاه التسوية اسلوب عقد الاجتماعات الاحتجاجية والتظاهرات ٠

وهنالك معارضة من نوع اخر تتمثل في مجموعة المستوطنين في المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ٠ ويختلف هذا النوع من المعارضة عن تيارات المعارضة السابقة ، بسبب الانتماءات السياسية المختلفة لهؤلاء المستوطنين الذين يتوزعون في ولاءاتهم على مجموعة الاحزاب الصهيونية من عمالية ويمينية ٠ الا انه من اللافت للنظر ان المستوطنين المنتمين الى الاحزاب العمالية يبدون معارضة اكثر واشد من احزابهم تجاه التسوية ، وكذلك الامر بالنسبة للمنتمين الى التيارات اليمينية ٠ وقد افصح هؤلاء عن مواقفهم بالاجتماعات الاحتجاجية التي جرت في مشارف رفح وغور الاردن وفي كريات اربع ٠ ومن الجدير بالذكر ان قادة حزب العمل المعارض ، مثل غولدا مئير وبيريس ، شمروا عن سواعدهم اثناء المفاوضات المصرية الاسرائيلية ، وتوجهوا نحو المستوطنين في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ، داعين اياهم للبقاء « الى الابد » في مستوطناتهم ٠ واحتفل هؤلاء القادة في السابع من كانون الثاني (يناير) الماضي بتدشين مستوطنة ناحال حوليت في مشارف رفح وتحويلها الى كيبوتس مدني ، بينما انهمك قادة التكتل اليميني بتهدئة روع المستوطنين ، من خلال الادلاء بتصريحات تقول انه لا يمكن التنازل عن مستوطنة واحدة ٠

اذن يمكن القول ان المعارضة « البيتية » الرافضة للتسوية قلبا وقالبا ، ليست في عجلة من امرها ٠ فمن خلال مراهنتها على الهوة الكبيرة بين الموقفين المصري والاسرائيلي ، تنشط بالتصدي لسياسة الحكومة ، مع الحرص على